علاقة المصطلح باللغة المتخصصة
اللغة الإعلامية أنموذجا

الطالبة: سعاد لعريبي
إشراف: د. الجودي مرداسي
جامعة باتنة1-باتنة(الجزائر)
souadlaribi05@gmil.com

الملخص:

يهتم الكثير من الدارسين بالمصطلحات فهي مفاتيح العلوم، لتعريفها وتحديد مجالاتها ضمن منظومته المصطلحية الخاصة به.وموضوع علم المصطلح يتمثل في دراسة الأسس العلمية لوضع المصطلحات وتوحيدها، وعلاقات بعضها ببعض ونظمها ووصفها،وطبيعة المصطلحات ومكوناتها.وقيمة المصطلح لا تتحدد إلا من خلال المجال العلمي الذي يستعمل فيه ، وكذلك من خلال العلاقات الرابطة بينه وبين المصطلحات المستخدمة في هذا المجال ، وكل مجال علمي لا بد له من لغة خاصة به ، هذه اللغة التي بواسطتها تتحقق عملية التواصل في أي حقل من الحقول المعرفية .

واللغة الإعلامية من اللغات المتخصصة التي تستخدم مصطلحات إعلامية تنتمي إلى الحقل المعرفي لهذه اللغة ، وللحديث عن هذا المجال الإعلامي لا بد من التحكم في المصطلحات الخاصة ، والتي تشكل دعامة أساسية في دراسة لغة التخصص .

ونحاول في هذه الدراسة تسليط الضوء على علاقة المصطلح باللغة المتخصصة ، وبالتحديد المصطلحات الإعلامية ، وذلك لتبيان أهمية المصطلحات في بنية الحقل الذي تنتمي إليه نظرا لكون المصطلح ذو دور كبير في حياة الناس ، كما تسعى هذه الدراسة إلى إبراز خصائص اللغة الإعلامية التي تميزها عن غيرها من اللغات المتخصصة.

الكلمات المفتاحية :المصطلح ،علم المصطلح، اللغة المتخصصة ،علاقة المصطلح باللغة المتخصصة ، اللغة الإعلامية .

Résumé :

Beaucoup de chercheurs s' intéressent à la terminologie en tant clé du savoir ,pour la définir et délimiter son champ ,à l' intérieur de son système qui lui soit propre .L' objet de la terminologie réside dons

L' étude des principes scientifique qui fondent la terminologie l'unifié tout en instaurant des rapports de réciprocité dans une perspective descriptive et systémique. La nature de la terminologie et sa constitution sont également examinée. La valeur de la terminologie est déterminée en fonction du domaine scientifique dans lequel elle prend place , à travers l' établissement des rapports entre les différents termes en usage . chaque demain scientifique nécessite une langue spécialisée qui garantit la communication à l' intérieur de ce champs du savoir .La langue de la communication est une langue spécialisée qui utilisé des termes de communication qui renvoient au champ notionnel et scientifique de cette langue .pour aborder ce domaine de la communication ,il est important de maitriser la terminologie qui lui soit propre et qui fonde un pilier essentiel dans l 'étude de la langue de spécialité .

Nous tenterons dans cette étude d 'élucider le rapport qui unit la terminologie à la langue de spécialité et plus exactement la terminologie de la communication en vue de montrer l 'importance de la terminologie dans la structure à laquelle elle s apparent .La terminologie joue un rôle important dans la vies des hommes .Cette étude vise également à mettre en valeur les caractéristiques de la langue de communication qui est différente des autre langues de spécialité.

Mots clé :*le terme ,la terminologie ,la langue spécialité ,relation du terme en langage spécialisé ,la langue de communication*

مقدمة:

لقد أولى الدارسون القدامى والمحدثين عناية كبيرة لموضوع المصطلحات ،في إطار اهتمامهم بموضوع اللغة وأبحاثها ، وقدموا في هذا الاتجاه دراسات كان لها الأثر الكبير في إبراز الترابط بين المصطلحات المستخدمة في مختلف المجالات العلمية ،فكل مجال علمي لا بد له من لغة خاصة به ، هذه اللغة التي بواسطتها تتحقق عملية التواصل في أي حقل من الحقول المعرفية .

ولا مراء في أن مفاتيح العلوم مصطلحاتها ، ومصطلحات العلوم ثمارها القصوى ،فهي مجمع حقائقها المعرفية ، وعنوان ما يتميز به كل علم عن غيره من العلوم .

ولا يخفى عن المختص في حقل من الحقول المعرفية سواء في المستوى النظري أو التطبيقي أهمية المصطلح في بنية الحقل الذي يشتغل فيه ووظيفته .ولذلك تلقى المصطلحات العلمية اهتماما كبيرا ، ويكثر الحديث عنها في ميدان لغات التخصص ((فقيمة المصطلح لا تتحدد إلا من خلال المجال العلمي الذي تستخدم فيه ، وكذلك

من خلال العلاقات الرابطة بينه وبين المصطلحات المستعملة في هذا المجال . ويستدعي كل مجال لغة خاصة به حتى يتمكن أصحابه من التواصل ؛لأن المصطلحات معزولة عن نسقه الأسلوبي وأدائها التركيبي لا تحمل إلا مفاهيم قاصرة عن التواصل العلمي))[1].فاللغات المتخصصة تستعمل بصفة عامة مجموعة من المصطلحات التي نجدها في اللغة المستعملة يوميا ، لكن لها استعمالات خاصة مرتبطة بهذا التخصص.

واللغة الإعلامية من اللغات المتخصصة التي تستخدم مصطلحات إعلامية ؛أي تنتمي إلى مجال الإعلام ، وللحديث عن هذا المجال لا بد من التحكم في المصطلحات الخاصة به والتي تشكل ركنا أساسيا في دراسة لغة التخصص.

وفي هذه الدراسة سنسلط الضوء على إشكالية علاقة المصطلح باللغة المتخصصة وبالتحديد مصطلحات اللغة الإعلامية ، وذلك لإبراز أهميتها في بنية الحقل الذي تنتمي إليه نظرا لكون المصطلح ذو دور كبير في حياة الناس ، بحكم المكانة الهامة التي يحتلها في بناء شبكة من العلائق التواصلية بينهم في شتى ميادين النظم والعمل . ولن نقف عند هذه الإشكالية فقط ،بل يروم البحث أيضا إلى تسليط الضوء على خصائص اللغة الإعلامية و مميزاتها التي تميزها عن باقي اللغات المتخصصة الأخرى .

اللغة المتخصصة والمصطلح

1 اللغة المتخصصة :

أ مفهومها: يقول عبد السلام المسدي:"مفاتيح العلوم مصطلحاتها".

ومادامت المصطلحات هي المفاتيح للولوج إلى أي علم من العلوم، فلا بد من وجود لغات كاملة تعبر عنها بواسطة أساليب تتضمن مصطلحات علمية.ولما كانت العلوم كثيرة اقتضى الأمر وجود أكثر من لغة تعبر عن هذه العلوم المختلفة ،عرفت عامة باللغات المتخصصة وانطلاقا من هذا كله .ماذا نقصد باللغات المتخصصة أو كما يطلق عليه اللغات الخاصة أو ما يعرف بلغات التخصص؟

توصف اللغات الموظفة في التعبير عن مضامين العلوم باللغات الخاصة Langues spéciales أو باللغات المتخصصة Langues spécialisées كما يطلق عليها تسمية أخرى لغات التخصص Langues des spécialité أو لغة الأغراض الخاصة .

واللغة المتخصصة ((هو التلون الذي لا يستعمل إلا من قبل أفراد أو جماعات فرعية موضوعية في ظروف خاصة))[2] ،فهي تتضمن مصطلحات خاصة بحقل معرفي معين لا يستطيع إدراك معناها إلا الدارس المتخصص في ذلك المجال .

وقد ورد تعريف لغات التخصص في معجم "**غاليسون** " و"**كوست**"بأنها ((اللغات المستعملة في وضعيات تواصلية شفوية كانت أو كتابية، والتي تستلزم توصيل معلومات من حقل معرفي معين))[3] ،فلغات التخصص بهذا المفهوم هي اللغات المستعملة في حقل معرفي معين كلغة الطب والقانون ،والاقتصاد ،واللغة الإعلامية ،والإدارة ...الخ.فكل هذه التخصصات تستعمل مصطلحات خاصة لا يفهمها إلا المختص في ذلك المجال ؛الغاية منها إفادة موقف كلامي متعلق بنقل معرفة علمية خاصة بمجال معين .

ولقد اتفق علماء المصطلحية على تعريف اللغة المتخصصة بأنها((جملة الوسائل اللغوية المستعملة في حقل موضوعي محدد لتأمين الاتصال في هذا الحقل))[4].

ولقد أعطى "**بول ريفونس**"تعريفا للغة المتخصصة بقوله :((ليس هناك اختلاف بين لغة التخصص ولغة العامة إلا من حيث الاستعمال الخصوصي لعناصر اللغة التقنية على المستوى الإفرادي (lescique) ، أما البنية الأساسية للغة فلا تتغير))[5] ،فالاختلاف بين اللغة المتخصصة واللغة العامة يكمن في المفردات والمصطلحات ؛ فأما المفردات فهي خاصة باللغة العامة،أما المصطلحات فهي خاصة باللغة المتخصصة ، وكلتاهما تشتركان في البنية الأساسية.فالاستعمال العام للغة يعود إلى عمومية أو شيوع مفرداته اللغوية بين المتكلمين ،ويختلف هذا عن توظيف اللغة لدى الطبيب و المهندس والقانوني...الخ

ويبدو أن لغات التخصص مطبوعة بشكل خاص على مستوى معجميتها ((بمعنى أن هذه اللغات لها معاجم مصطلحية خاصة مختلفة عن اللغة العادية غير المتخصصة ، ولكنها ليست مجرد مصطلحات ، فالمصطلحات وحدها لا تقيم لغة ، فيها أيضا خصائص صرفية ونحوية محددة ، وأن السمة الجوهرية المميزة تكمن في مصطلحاتها))[6]

.

فالمصطلحات جزء من لغات التخصص ، لكنها ليست عنصرها الوحيد ،فهي تتوخى الدقة والدلالة المباشرة ، وكلتاهما سمة جوهرية في المصطلحات العلمية ، وهذه السمة تجعل هذه اللغة تختلف عن اللغة العامة واللغة الأدبية.

ب مميزات وخصائص اللغات المتخصصة :

لا مراء في أن الجزء الأساسي في كل اللغات المتخصصة يتمثل في مصطلحاتها ((لكن المصطلحات وحدها لا تشكل لغة ؛إذ تحمل كل لغة تخصصية خصائص صرفية ونحوية مستمدة من اللغة العامة))[7] ،فالفرق بينهما يكمن في أن المصطلحات ((تتكون داخل لغة التخصص أما الخصائص الصرفية والنحوية فلا تتكون إلا في اللغة العامة ، ويستخدم منها ما يفي بحاجات التخصص))[8].

فالحديث عن خصائص اللغة المتخصصة ترتبط بالبحث في جملة من المقاييس التي كلما تحققت في لغات العلوم ،جعلتها صالحة لنقل المفاهيم والمضامين بدقة لا غموض فيها وهذا ما ذهب إليه "**باشلار** "بقوله : ((لكي يجد المرء آذانا صاغية داخل المدينة العلمية ينبغي أن يتكلم عمليا لغة العلوم))[9].

ولقد صنفت "**ماريا كابري** "مميزات لغات التخصص ضمن ثلاثة أقسام[10] :

***الخصائص التداولية**:وهي الخصائص التي تتعلق بالاستعمال ، فاللغة المتخصصة جزء من اللغة العامة ،تستعمل في وضعيات تواصلية محدودة ، ومن ثم فهي تقتصر على جزء من الناطقين باللغة العامة التي يستعملها عدد كبير من المتكلمين ،وهنا ترى **"ماريا كابري** " أن المتخصص قادر على فهم نص يتعلق بتخصصه بلغة غير لغته ، وهذا ما يسهل التواصل بين المختص ذوي اللغات المختلفة.

***الخصائص الوظيفية** :ونعني بذلك تلك الخصائص التي تجعل من لغات التخصص وسيلة لتحقيق أمر ما .حيث يرى" **بوغراند**"أن الوظيفة الأساسية التي تضطلع بها لغات التخصص تتمثل في إيصال المعلومة وتبليغها ، وتجعل من مصطلحاتها الخاصة بمجال ما سمة لمفاهيمه .

* **الخصائص اللغوية** :ونعني بها الخصائص اللغوية المتعلقة بالجانب اللغوي والتي تظهر في النصوص المتخصصة وتجعلها تختلف عن أنواع أخرى من النصوص ، فهي تتمتع بأسلوب خاص وهو الأسلوب العلمي ،فبالإضافة إلى ذلك فهي لغة تتسم بالإيجاز وعدم الحشو .

وأهم خاصية لغوية تتمتع بها تتعلق بجانبها الإفرادي ، فعكس المفردة التي هي من اللغة العامة تكتسب ((خصائص معينة ، مثل الدلالة الإيحائية connotation،والاشتراك اللفظي polysémie، والوظيفة الأدبية ، فللمصطلح الذي هو

من اللغة المتخصصة خصائص معينة تميزه عن اللفظ اللغوي ، والانتماء إلى حقل مفهومي قابل للضبط ، وقابلية التعريف المنطقي))[11].

فبالإضافة إلى هذه الخصائص هناك خصائص أخرى مثل البساطة والوضوح ؛حيث تظهر بساطة لغة التخصص في محتواها كونه مفهوما واضحا لدى كل من تخصص في ميدان من العلم مهما كانت لغته ،فاللغة المتخصصة هي ((تلك التي تتوفر فيها مجموعة من المواصفات العلمية ، ونشير إلى أهمها :

- الميل إلى الدقة .
- الميل إلى الاختزال .
- الوضوح الذي يجلو الحقائق ويعين على الفهم .
- البساطة والبعد عن التقيد الذي يسلم من الإبهام))[12].

واللغة المتخصصة بصفة عامة،تتسم بمصطلحاتها المحددة ، وبتراكيبها الواضحة والبسيطة وتضم هذه اللغات أسلوبين وظيفيين اثنين[13] هما:

أ **الأسلوب المهني العملي** :يكون في التعامل العام في العمل ، وفي التناول المباشر للموضوعات العلمية .

ب **الأسلوب العلمي** :ويكون في الموضوعات العلمية المختلفة ، وينبغي في كل المجالين أن يكون المصطلح موحدا ، وواضحا حتى يكون صالحا للدلالة المباشرة ، ومن لغات التخصص اللغة العلمية ،لغة الإدارة ، لغة القانون ،اللغة الإعلامية موضوع الدراسة .

2 **المصطلح المفهوم والنشأة** .

تخضع كافة اللغات لسنة التطور ، والتقدم في ألفاظها ومعانيها ، وهذا راجع إلى ظهور العلوم ، والمخترعات الجديدة بصورة ، مما يؤدي بالضرورة إلى ظهور مصطلحات ومسميات لكل علم من العلوم ، أو اختراع من الاختراعات و((بذلك يكون المصطلح مفتاحا لتعليمية العلوم ، واللغات،والمعارف كلها ،وإطارا موسوما في تحصيلها من غير انحراف مقصود ، ولا إجحاف مردود ، فالمصطلح هو الحاصل للمضمون العلمي في اللغة ، وأداة التعامل مع المعرفة))[14]، فهي أساس التواصل في مجتمع المعلومات ، وبمعنى آخر ((المصطلحات هي علامات المعرفة ، وسمات تعرف بها العلوم ،وهي ألوان مختلفة مفتوحة تنتظم بها الحياة سكونا وحركة ، وتتعارف بها الأجيال ،وتتحاور بها

الحضارات ، وتتقدم بها الأمم))[15]،وهذا يعني أنه لا سبيل إلى استيعاب أي علم دون فهم المصطلحات ، ولا سبيل إلى تحليل وتعليل ظواهر أي علم دون فقه المصطلحات ، وهنا يكمن دورها في بيان ومعرفة العلوم ، وتؤكد تعريفات حديثة للمصطلح بأنه((أداة البحث ووسيلة التواصل بين العلماء فهو لغة خاصة يستعملها المنتمون لحقل معرفي معين))[16] ؛فكل علم بحاجة إلى مجموعة من المصطلحات المحددة كي يعبر بواسطتها عن الظواهر اللغوية ، وهذا ما أشار إليه" **كوبيكي** بقوله:((المصطلح كلمة لها في اللغة المتخصصة معنى محدد وصفة محددة ، وعندما يظهر في اللغة العادية يشعر المرء أن هذه الكلمة تنتمي إلى مجال محدد))[17].

ويتفق المتخصصون في علم المصطلح على أن أفضل تعريف أوروبي للمصطلح يتمثل في: ((الكلمة الاصطلاحية ، أو العبارة الاصطلاحية مفهوم مفردة أ وعبارة مركبة ، استقر معناها أو بالأحرى استخدامها وحدد في وضوح ،هو تعبير خاص ضيق في دلالته المتخصصة وواضح إلى أقصى درجة ممكنة ولم يقابله في اللغات الأخرى ، ويرد دائما في سياق النظام الخاص بمصطلحات فروع محددة فيتحقق بذلك وضوحه الضروري))[18].

أما فيما يخص **نشأة علم المصطلح**Terminologie فلقد ظهر هذا العلم في النصف الأول من القرن الثامن عشر الميلادي ،على يد المفكر الألماني" **كريستيان كوت فريد شوتز** (18321747)، ولكنه لم يأخذ طابعه النسقي على صعيد التسمية استنادا "**لألان راي**"

(1974) إلا مع المفكر الإنجليزي **"وليام"**(1887).حيث عرف مصطلحات التاريخ الطبيعي بأنها : ((نسق المصطلحات المستعملة في وصف موضوعات التاريخ الطبيعي .أما البيانات المصطلحية Relèves Terminologiqueالأولى فيعود تاريخها إلى سنة (1906). وقد اقترن ظهورها بأسماء علماء روس مثل "**زهروف"zaharov" وسفرجان Severgin**، وكان الغرض منها توحيد قواعد وضع المصطلحات على النطاق الدولي ، وهكذا صدر بين عامين (1906) و(1928) معجم **شلومان** المصور للمصطلحات التقنية في ستة عشر مجلدا ، وبست لغات))[19].

ومع تفجر الثورة العلمية ووفرة المخزون المصطلحي ، واتساع الحاجة إلى المزيد منه صارت أمور المصطلح مضمونات العلم الجيد هو"علم المصطلح" Terminologieوهو أحدث أفرع علم اللغة التطبيقي ، يتناول الأسس العلمية لوضع المصطلحات وتوحيدها

فهو ((العلم الذي يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية والألفاظ اللغوية التي تعبر عنها))[20]

ويعرف" **فوستير** "علم المصطلح بأنه ((العلم الذي يحكم نظام المعجم المختص بعلم من العلوم))[21].

ولقد جاء في تعريف المعجم الموحد للمصطلحات اللسانية في تعريف المصطلحية ((بأنه دراسة علمية لتسمية المفاهيم التي تنتمي إلى ميادين مختصةووظيفية من النشاط البشري)[22]

وانقسم علم المصطلح كغيره من العلوم اللغوية إلى:علم مصطلح عام ، وعلم مصطلح خاص ،فالأول ((يتناول طبيعة المفاهيم ،ونظم المفاهيم (التعريفات والشروح)،وطبيعة المصطلحات و علاقتها الممكنة ، واختصارات المصطلحات والعلاقات والرموز ،وتوحيد المفاهيم والمصطلحات))[23].أما الثاني؛أي الخاص((فهو تلك القواعد الخاصة بالمصطلحات في لغة مفرد ؛مثل اللغة العربية أو اللغة الفرنسية))[24]. وهذا التمييز بين علم المصطلح العام وعلم المصطلح الخاص يوازي التمييز بين علم اللغة العام ،وعلم اللغة الخاص.

3علاقة المصطلح باللغة المتخصصة:

إن قيمة المصطلح لا تتحدد إلا من خلال المجال العلمي الذي تستخدم فيه، وكذلك من خلال العلاقات الرابطة بينه وبين المصطلحات في مجال معين ، ويستدعي كل مجال علمي لغة خاصة به ، حتى يتمكن أصحابه من التواصل ((لأن المصطلحات معزولة عن نسقها الأسلوبي وأدائها التركيبي ،لا تحمل إلا مفاهيم قاصرة عن التواصل العلمي ، ولذلك فميدان الاختصاص الذي يتميز بلغته الخاصة يجمع بين المصطلحات ، وأنساق إجرائها وطرق صوغها في أسلوب متميز عن غيره من أساليب الخطابات الأخرى كالأدبية))[25] .

فعلاقة المصطلح باللغة المتخصصة تكون في المستوى المعجمي والدلالي والسياقي ،إذ لا شك في أن أهم خاصية في هذه العلاقة تكمن في التأثير الذي يمارسه مبدأ"الأحادية الدلالية"[26] على طبيعة هذه اللغة ، فالمصطلح((وثيق الصلة بالعلم الذي ينتمي إلى موضوعه ، فالعلاقة بينهما هي كالعلاقة بين الدال والمدلول .فكل حديث عن الدال منفصلا عن مدلوله إنما ينطوي على فصل بين المتلاحمات ، وهو فصل لا يتجاوز

المنطق ، ولا يستسيغه الظن إلا باعتباره إجراء منهجيا لا غير))[27]، وتبقى العلاقة بين المصطلح واللغة المتخصصة تتناسب على أساس بناء الخطاب العلمي وجريانه في ميدانه المعرفي وفقا للمستويات الثلاثة "المعجمي والوصفي والسياقي".

4-أهمية المصطلح: المصطلحات هي مفاتيح العلوم على حد تعبير "**الخوارزمي**" ، وقد قيل إن فهم المصطلحات نصف العلم ((لأن المصطلح هو لفظ يعبر عن مفهوم ، والمعرفة مجموعة من المفاهيم التي يرتبط بعضها ببعض في شكل منظومة))[28] .

ومن ناحية أخرى ، فإن المصطلح ضرورة لازمة للمنهج العلمي ؛إذ لا يستقيم منهج إلا إذا بني على مصطلحات دقيقة .وقد ازدادت أهمية المصطلح وتعاظم دوره في المجتمع المعاصر الذي أصبح يوصف بأنه مجتمع المعلومات أو مجتمع المعرفة ، حتى أن الشبكة العالمية للمصطلحات في "**فيينا**" اتخذت شعارا "لا معرفة بلا مصطلح "، وهكذا أصبحت عمليات الإنتاج والخدمات تعتمد على المعرفة العلمية .

ولقد كشف "**التهانوي** "عن أهمية المصطلح في مقدمة كتابه الذي يضم أهم المصطلحات المتداولة في عصره قائلا:((إن أكثر ما يحتاج به في العلوم المدونة ، والفنون المروجة إلى الأساتذة هو اشتباه الاصطلاح ،فإن لكل علم اصطلاحاته ،إذا لم يعلم بذلك لا يتيسر للشارع فيه إلى الاهتداء سبيلا ولا إلى فهمه دليلا))[29] ؛ففهم كل علم من العلوم قديمها وحديثها مرهون بفهم المصطلحات الحاملة الناقلة لأفكاره وتصوراته ، وأولى المصطلحات بالفهم والإفهام عنوان العلم الذي يعد وعاء لما يتضمنه من موضوعات وإطارا موسوما لما فيه من أفكار.

اللغة الإعلامية وعلاقة مصطلحات الإعلام بها : كانت اللغة ، ومازالت محط اهتمام العديد من ميادين الفكر الإنساني ، بوصفها الوعاء الذي يحتوي هذا الفكر ، لكن وجهات النظر فيها اختلفت باختلاف دورها الوظيفي في الميدان المعني ، فهي تارة أداة تعبير غايتها الكبرى منوطة بالتأثير الذي تحدثه في المتلقي وتارة أخرى أداة توصيل غايتها الكبرى نقل الأفكار ، وهذا صميم غاية الإعلام .

فاللغة أداة الإعلام ،و بها يتواصل مع الجمهور المستهدف بالرسالة الإعلامية ،لذا كان لزاما على وسائل الإعلام المؤاءمة بين أداتها اللغوية ، ومستوى مستخدمي هذه

اللغة ، إذا أرادت أن تؤدي مهمتها وتحقق هدفها ،وتحوز رضا الجمهور وتجذبه إليها ،وتشجعه على متابعتها.

ولا مراء في أن ((الحضارة تشق طابعها من وسيلة الإعلام ، الأمر الذي جعل القوميات الأوروبية تزدهر في مرحلة ظهور الطباعة ، كما أن الصحافة أدخلت اللغة في سياق تطور متعدد الأبعاد ، من حيث نقل التراث وتهذيبه والعمل على الإبداع فيه ، وبما أضافته من تعابير جديدة ،أضف إلى ذلك ما عهدناه من تهذيب الاستعمالات اليومية وإدخالها في قوالب صحيحة وبسيطة))[30].وفي هذا السياق يطرح السؤال الآتي:ما المراد باللغة الإعلامية ؟

1-مفهوم اللغة الإعلامية: على الرغم من شيوع مصطلح اللغة الإعلامية ، وتداوله في كثير من الكتب والدراسات فإنه لا يوجد تعريف محدد أو معين لهذا المصطلح ، إذ أن كل الكتب والدراسات تجنح لتوصيف هذه اللغة أكثر مما تجنح لتعريفها ،وتميل إلى ذكر خصائصها وسماتها أكثر مما تميل إلى ذكر عناصرها ، ومحددات اختلافها وتميزها ، وهذا ما ذهب إليه البعض أن اللغة الإعلامية هي((اللغة التي تشيع على أوسع نطاق ، في محيط الجمهور العام ،فهي قاسم مشترك أعظم في كل فروع المعرفة ، والثقافة والصناعة والتجارة والعلوم البحتة ،والعلوم الاجتماعية والإنسانية والفنون والآداب ...الخ،ذلك أن مادة الإعلام في التعبير عن المجتمع والبيئة تستمد عناصرها من كل فن وعلم ومعرفة))[31]؛فاللغة الإعلامية بهذا المفهوم هو التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير وسلوكها وميولها واتجاهاتها.

ويذهب الدكتور "**عبد العزيز شرف** "إلى أن ((لغة الإعلام هي لغة الحضارة ، وقد كان طبيعيا أن يسعى الإعلام للإفادة من مزايا اللغة العربية حضاريا، ويحقق التحول العظيم بتطبيق المسافة بين لغة الخطاب ولغة الكتابة، ويفتح الطريق أمام اللغة الفصحى لتتسرب في كل مكان ، وليكون لها في التعبير الإعلامي سلطان ، واللغة هي وسيلة الإعلام ، أو المنهج الذي تنقل به الرسالة من المرسل إلى المستقبل ، فاللغة اللسانية ، والإشارات والصور والسينما كلها وسائل لنقل الرسالة))[32] ،فاللغة في الإعلام كانت ذات سلطان متميز باعتبارها من أهم وسائل التطوير في حياة الإنسان .

ومصطلح اللغة الإعلامية يشير إلى تلك اللغة المستخدمة في وسائل الإعلام (الصحافة الإذاعة)،التلفاز(الفضائيات) ،وقد ارتبط ظهور تطور هذا المصطلح مع

وجود تطور وسائل الإعلام ، ولذلك يمكن أن نميز ثلاثة أنواع من اللغة الإعلامية بحسب وسائل الإعلام التي تستخدمها في التواصل مع الجمهور :

أ-لغة الصحافة : أطلق على لغة الإعلام في البداية لغة الصحافة ؛لأنها كانت وسيلة الإعلام الوحيدة وتدرجت لغة الصحافة من ركاكة العصر الذي ظهرت فيه إلى القوة والفصاحة ،حين شارك في الكتابة الصحفية أدباء كبار أمثال :"العقاد" "والمازني" و"الرافعي" و"طه حسين" الذي كتب للصحافة بأسلوب ((يقوم على الوظيفة الهادفة والوضوح والإشراق من غير إغراق وهو الأسلوب الذي يقوم على التناغم والتوافق بين الكاتب وقرائه في الاتصال اللغوي))[33] في حين ذهب" محمد حسين" هيكل إلى أن الأسلوب الصحفي ((يستمد بلاغته الحقيقية من واقع العامة ...ويؤكد سلامة اللغة وإتقانها والبعد عن الغريب ، وتلافي الأسلوب القديم ، والميل إلى السلامة))[34].فاللغة لابد أن تكون واضحة بعيدة عن الغموض لتوصيل الرسالة إلى المتلقي.

إن الصحافة لم تقتصر على الأدباء فقط أو الذين امتلكوا العربية الفصحى ، بل شارك فيها أناس تتباين مقدرتهم اللغوية تباينا شديدا ((لذلك ظهرت لغة جديدة في الكتابة الصحفية متجاوزة قواعد الفصحى في الاستخدام اللغوي))[35].ولقد أوجدت الصحافة أسلوبها الخاص القائم على الوضوح والدقة والسهولة ، فجمعت حولها فئات مختلفة من القراء ، يتفاوتون في ثقافتهم ومهارتهم اللغوية ، فكان أثرها حسنا في تعميم الفصحى الميسرة .

وقد كانت ((لغة الصحافة يومية سائغة ، يسهل الانتقال بينها وبين لغة التخاطب اليومي وبينها وبين اللغة الأدبية ، دون أن تتحول إلى هذه أو تلك كأن اللغة الإعلامية هي اللغة الثالثة التي يبحث عنها أو ينادي بها بعض المعنيين بالشأن اللغوي))[36]، وعدت الصحافة أفضل مدرسة لإكسابنا الفصحى.

ب-لغة الإذاعة : ظهر النوع الثالث من أنواع اللغة الإعلامية "الإذاعة "وهي((عودة إلى الحضارة السمعية التي عرفها العرب قبل التدوين))[37].فاستقطبت جماهير غفيرة من المستمعين ، وظل إرسالها يتسع حتى غطت كل المناطق التي يقطنها ناطقوا العربية .

ولقد كان تأثيرها في الناس كبيرا ، وأثرها في اللغة واضحا ،تجاوز أثر الصحافة ، لأن التواصل معها كان يعتمد على السماع ولا يحتاج إلى معرفة القراءة والكتابة.

((واتبعت الإذاعة الصحافة في لغتها ، وقدمت مستويات مختلفة من الأداء اللغوي يتراوح مابين الفصحى في البرامج الثقافية ، العامية في البرامج الترفيهية مرورا باللغة الوسطى أو لغة الصحافة التي تؤدى بها الأخبار والتعليقات والمقابلات والحوارات))[38] .

واستطاعت الإذاعة أن تنشر لغة الصحافة ، وأن تصل بها إلى جمهور كبير من العامة وإن تمايزت لغة الإذاعة المنطوقة عن لغة الصحافة المكتوبة حين يباشر الحديث في الإذاعة ولا يكون قراءة من مكتوبة سلفا ((فاللغة المكتوبة متماسكة ، والمنطوقة مقطعة الأوصال هناك ترتيب منطقي ، وهناك ترتيب انفعالي))[39].واستطاعت الإذاعة أن تشكل حولها مجموعة متجانسة من المستمعين باستخدامها خطابا لغويا ، يفهمه الناس جميعا فكان تأثيرها اللغوي كثيرا.

ج -**لغة التلفاز :** جاء التلفاز مكملا لمهمة الإذاعة الإعلامية ، وسار في مسارها اللغوي ، ولكنه سرعان ما طغى على وسائل الإعلام السابقة ، وصار جزءا من حياة الناس يؤثر في ثقافتهم وسلوكهم ولغتهم . وازداد تأثيره حين انتقل إلى البث الفضائي المتجاوز لكل حدود ،فصارت المحطات التليفزيونية العربية قادرة على الوصول إلى المشاهد العربية في أماكن وجوده كلها ، حاملة معها رسائل مختلفة ، حسنة وسيئة بمستويات مختلفة من الخطاب اللغوي ((شارك التلفيزيون الإذاعة في اللغة المنطوقة ، لكن الصورة أبلغ من استخدام اللغة ، وحولت انتباه عنها إلى وسيلة أخرى .فلم تعد اللغة وسيلة الاتصال الوحيدة ، كما كانت من قبل ، وتراجعت في التلفاز إلى المركز الثاني ، واقتصرت على التقديم ، والتعليق والبرامج الحوارية))[40].

ونجد التلفاز مصدر ثقافة لكثير من الناس ، ومنها الثقافة اللغوية التي هبطت إلى مستوى ضعيف ، بل إلى العامية الخالصة في بعض محطات التلفاز الخاصة والمتخصصة في نشاطها ، وفي كثير من المواد الإعلامية للمحطات التليفزيونية الرسمية أيضا ،ويمكن تقسيم هذه المحطات من الجانب اللغوي إلى:

استخدام الفصحى من غير عامية أو لغة أجنبية.

استخدام العامية مع شيء يسير من الفصحى في الأخبار.

مزج الفصحى والعامية .

2- الخصائص العامة للغة الإعلامية: بغض النظر عن طبيعة كل وسيلة من وسائل الإعلام وخصوصيتها ، وحاجتها إلى لغة خاصة بها متلائمة معها ، بات من الضروري التأكيد على خصائص عامة يجب توافرها في اللغة الإعلامية :

أ-الوضوح :تعتبر هذه السمة من أبرز سمات لغة الإعلام ، وأكثرها بروزا ، فالكلمات إذا كانت غير واضحة في الإذاعة ، فقد المستمع المضمون المقدم ، ولذلك يجب أن تكون الكلمات والجمل والمعاني واضحة كل الوضوح حتى تحقق أهدافها .

ب-المعاصرة :ويقصد بها أن تكون الكلمات والجمل والتراكيب والتعابير اللغوية مواكبة لروح العصر.

الملاءمة الجاذبية . الاختصار .فبالإضافة إلى هذه الخصائص لا بد من:

- قصر الجمل الموظفة .
- فعلية الجمل الخبرية .والجملة الخبرية أصلح تلك الأنواع لنقل المعلومات[41]
- اختلاط الأزمنة في الخبر الإعلامي.
- عدم الإكثار من الظروف والإضافات .

وأمام هذه الخصائص يتوسل الإعلام بثلاثة مستويات للتعبير:

((المستوى الفني الجمالي ويستعمل في الآداب

مستوى العلم ويستعمل في العلوم .

المستوى العام الوظيفي وهو المستعمل اجتماعيا .

ونقارب هذه المستويات يظهر في المستوى الوظيفي الذي تجسده مختلف المقامات الإعلامية ووسائل التبليغ عنها .علما أن وظائف اللغة الإعلامية محددة ، وترتبط بخطاب التخصص وأن أهداف الاتصال متداخلة بعضها في بعض ، وإنما يظهر هدف عن الآخر بسيادة وظيفة ما في المضمون))[42]،فلغة الاتصال ، وعلى العموم يمكن تحديدها كما يلي :

- الوظيفة الإعلامية .
- الوظيفة الإقناعية .
- الوظيفة التعبيرية .

3-علاقة المصطلح باللغة الإعلامية :من المعروف أن لكل علم مصطلحاته و تعاريفه ، وهناك لغة مشتركة بين أبناء التخصص الواحد يفهمونها فيما بينهم دون غيرهم ، وهي ما اصطلحنا عليه باسم لغة التخصص أو اللغة المتخصصة أو اللغة الخاصة واستفضنا فيها سالفا .

ولقد عرفت اللغة العربية مصطلحات اللغة الإعلامية ، في المجالات المختلفة التقليدية والحديثة ، بدءا بلغة الصحافة ، ولغة الإذاعة ، ولغة التلفيزيون ، وموقع المصطلح من اللغة الإعلامية ينطوي على جملة من القضايا التي تكشف عن علاقة المصطلح بمكونات هذه اللغة ، وتبرز الدور المركزي للمصطلح في تميز النظام الخاص عن نظيره العام ويمكن أن نكشف عن علاقة المصطلح بمكونات هذه اللغة الإعلامية ضمن ثلاث مستويات

أ <u>المستوى المعجمي</u> :يتحدد موقع المصطلح من اللغة الإعلامية ، في كونه يمثل جانبها المعجمي ، وبيان ذلك أن المصطلحات هي الرصيد الذي يزود اللغة الإعلامية بما تحتاجه من أسماء لتعيين المفاهيم ، وربطها مرجعيا ووظيفيا بما تحيل إليه داخل منظومة معرفية خاصة .

((إن المصطلحات داخل المعجم لا تفاوت بينها ، ولا تميز لأحدها عن غيره ؛إذ هي علامات لغوية تنجز مهمة التسمية ، ولكن استعمال المصطلح داخل النظام اللغوي الخاص هو ما يمنحه قيمته الدلالية ودرجة اختصاصه في سلمية المصطلحات التي ينتمي إليها ومن المفيد الإشارة إلى عدد من المصطلحات المستخدمة في المجالات المختلفة (الصحافة الإذاعة ،التلفيزيون))[43]، هذه المصطلحات تشكل ركنا أساسيا في دراسة اللغة الإعلامية كما يتضح فيما يأتي[44] :

1 تلفيزيون المشاركة (الجماهيرية Access télévision

تلفيزيون يقدم أشكالا معينة من برامج تلفزيونية تنتج لأفراد الجمهور التعبير عن وجهات نظره

2وفقا لمصادر صناعية according to informed sources

عبارة تستخدم عند ذكر خبر معين دون الإفصاح عن مصدره الأصلي ، وقد يكون من الأخبار التي لم تتأكد بعد ،أو التي يراد إضفاء أهمية عليها

3 منظر تجريدي abstract set

منظر يشيد داخل أستديو سينمائي أو تلفيزيوني، يعده مهندس المناظر ليحاكي منظرا أصليا في الواقع في صورة تجريدية من الحوائط والمداخل والأعمدة .

4مندوب صحفي معتمد accredited representative of the press

مندوب يعمل لصحيفة أو محطة إذاعة أو تلفيزيون أو وكالة أنباء ، في دولة معينة بناء على موافقتها .

5صور ثابتة action still

صور فوتوغرافية ثابتة ضمن فيلم سينمائي ، أو صورة سينمائية ثابتة غير متحركة .

6 صناعة الإعلان advertising

عملية إنتاج الإعلان وتسويقه للفت نظر الجمهور إلى سلعة أو خدمة معينة وخلق رغبة لديه في استخدامها .

7 تبني الفكرة adoption of the idea

الاقتناع الكامل لدى الفرد والمجتمع بفكرة معينة والعمل على تحقيقها.

8تعريفة الإعلان advertising rate

السعر المحدد في مقابل الوحدة من المساحة أو الوقت الإعلاني ، وتكون هذه الوحدة سطرا في عمود في حالة الصحف أو دقيقة في حالة الإذاعة والتلفيزيون .

9 معلن advertiser

منشأة تقوم بالإعلان بنفسها عما تنتجه من سلع ، وقد تلجأ إلى وكالة إعلان لتحقيق ذلك.

10 مقال تحليلي analytical article

مقال صحفي يعني بغرض حدث معين وشرحه وتفسيره ،عن طريق الربط بين المعلومات الحالية والسابقة المتصلة به مع وضع تصورات حول تطوره المستقبلي.

11 فن الرسوم المتحركة animation

تحريك الرسوم والأشكال المجسمة أو المرسومة على مسطحات مستوية بوسائل فنية خاصة لاستخدامها في السينما والتلفيزيون

12 وضع الأولويات agenda setting

تدخل وسائل العلام . وبخاصة التلفيزيون من خلال ما تقدمه من مواد في توجيه المتلقي إلى ترتيب القضايا والشؤون العامة طبقا لأولويات معينة .

13 حجة argument

الأدلة الإقناعية التي تعتمد عليها الرسالة الإعلامية في تمرير الأفكار ووجهات النظر إلى المتلقي .

14 صفحة التسلية amusement page

صفحة من الجريدة أو المجلة ،تخصص لنشر المواد الخفيفة الخاصة بالترويح من القارئ،وتسليته ، وتشتمل على الألغاز والمسابقات والطرائق والصور والرسوم الكاريكاتورية الشائقة.

15 سلطوية ليبرالية authoritarianism

نظام سياسي يرفض نظام الحكم ،فيه حق النقد والتعبير الحر .لكن بعض العاملين في وسائل الإعلام يساندون عمليات الإصلاح الاجتماعي فيما يقدمون من مضامين .

16 **موسيقى تصويرية bakround music**

موسيقى تصاحب التعليق أو الحوار أو المؤثرات الصوتية ، وتناسب الموقف الدرامي أو التعبير الحركي ، أو تتابع الأحداث بهدف المساعدة في التعبير الفني.

ب **المستوى الدلالي** :ترتكز هذه الخاصية على مبدأ "الأحادية الدلالية للمصطلح "[45] ، حيث تجعل اللغة الإعلامية تبتعد عن كونها مجرد نسخة فرعية للغة الطبيعية ،وذلك لحملها على تحقيق علاقة أحادية بين دوالها (مصطلحات) ومدلولاتها (مفاهيم).

ج المستوى السياقي :نقصد بالسياق contescteالقول أو العبارة التي يرد فيها المصطلح داخل النص ، وعموما يمكن أن نميز بين ثلاثة أنماط من الأسيقة ، وذلك باعتبار الموقع الذي يحتله المصطلح فيها ،وهكذا يمكن أن نتحدث عن :

1 سياق وصفي[46] :يتخذ فيه المصطلح صفة الأداة الواصفة أو المعينة ويمكن التمثيل لهذا السياق بهذا الشكل :

فريق التصوير camera creu

مجموعة التصوير التليفزيوني ، وتتكون في العادة من مدير التصوير ، ومساعد المصور وفني الكاميرا.

موضع الكاميرا camera set up

هو مكان توضع فيه الكاميرا لالتقاط منظر أستوديو والإذاعة والتلفيزيون والسينما، توجد بها أجهزة التحكم واختيار اللقطات ومفاتيح الصوت والإضاءة وما إلى ذلك ، فيها يجلس المخرج ومساعده في أثناء العمل .

2 السياق الحدي :يحتل فيه مصطلح موقع الموصوف ويمكن التمثيل له بهذه المصطلحات[47]:

محرر محليات city editor

محرر مختص في جمع الأخبار المحلية وكتابتها في نطاق المدينة التي يعمل بها فقط .

إعلانات مبوبة classified advertasing

الإعلانات الصحفية التي تشير في أبواب يختص كل منها بنوع معين من السلع أو الخدمات

قسم التوزيع circulation department

الإدارة المختصة بتوزيع صحيفة ما بواسطة وسائل النقل المختلفة ، وتقع عليها مهمة دراسة العوامل المؤثرة في توزيع الصحيفة ، وتدرس المتغيرات التي تؤثر في انتشارها وارواجها.

إن أغلب المصطلحات المتداولة في اللغة الإعلامية دقيقة ، ولها دلالة خاصة ، وهذا يدل على أن لغات التخصص تتوخى الدقة والدلالة ،وكلتاهما سمة جوهرية في المصطلحات العلمية ،وهذه السمة تجعل لغات التخصص تختلف عن اللغة العامة وعن اللغة الأدبيةولهذا فإن المصطلحات في اللغة الإعلامية تسعى لأن تكون على نحو مباشر ودقيق وبعيد عن اللغز والغموض لتوصيل الرسالة إلى المتلقي ،وهذا ما ذهب إليه" **محمود فهمي حجازي**"

قائلا:((أن لغات التخصص تتجنب الإيحاء وعدم الدقة ،ولهذا فالمصطلحات ينبغي أن تكون دالة على نحو مباشر ودقيق وبعيد عن اللغز والغموض))[48]

وفي ختام هذه الدراسة يمكن القول أن علم المصطلح ضعيف بمفرده ، قوي بتشابكه مع العلوم الأخرى ذات الصلة به ، ولعل هذه العلاقة المتينة هي التي جعلت يحقق نتائج علمية دقيقة ما كان ليتوصل إلى كنهها لولا التلاقح بين هذه العلوم .

إن المصطلح في أي علم من العلوم هو ضرورة ملحة تدعو الاحتياجات العلمية المتخصصة ، والمصطلح من حيث وجوده يعد نتاج العلم وخلاصة حقائقه ، ومعلم تمايزه عن غيره ، وتخصصه بذاته ،ولذا فإن مفاتيح العلوم مصطلحاتها.

اللغة الإعلامية وعاء المعرفة ، والمصطلح الإعلامي فيها هو العامل للمضمون العلمي في هذه اللغة ،فهو أداة التعامل مع المعرفة ،وأنسب التواصل في مجتمع المعلومات ، وبذلك تكمن أهميته الكبيرة ودوره الحاسم في عملية المعرفة.

إن اللغة الإعلامية باعتبارها لغة متخصصة ، تتحدد وظيفتها في ضمن تبادل المعلومات الإعلامية المتخصصة، ضمن نطاق ضيق ، لا يتعدى أهل الاختصاص ، تعتمد جملها على الإيجاز والدقة والاختصار ، وتكون مصطلحاتها منقحة ،متخصصة تتوجه بصفة مباشرة إلى جمهور محدود ومتخصص ومحصور في المتخصصين في الميدان العلمي الراقي والمهارات المعرفية المصقولة.

إن العلاقة بين المصطلحات واللغة الإعلامية علاقة تماه، لا تكاد عراها تنفصم في مستوياتها الثلاثة (المعجمي والوصفي والسياقي) ،فالمصطلحات خدم العلوم ومفاتيحها.

هوامش البحث:

1 القول ورد في كتاب علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية . معهد الدراسات المصطلحية ، فاس، المملكة المغربية ص:43، نقلا:

Dubois j et autre Dictionnaire de linguistique la rosse Paris 1973 .p 486

2 خليفة النمساوي، المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم ، ، دار الأمان ، الرباط ،ط1 ، 1434هـ .2013م ص:64.

3 جوليت غارمادي ،اللسانيات الاجتماعية ، تر:حلمي أحمد خليل ، ط1 ، بيروت 1990 دار الطليعة ،ص:53.

4R. cliss et D.coste, Dictionnaire de didactique des langues p511

5 عبد الرحمان حسن المعارف،تمام حسان رائدا لغويا ،ط1، القاهرة ،2002، عالم الكتب ، ص:294.

6 الأخضر مصطفاوي، الدراسة المصطلحات التقنية الخاصة بمكانيك المحركات وكهربائها ،مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر ،1988،ص:65.

7 محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح ، دط ، دت، دار غريب للطباعة والنشر ، القاهرة ،ص:14.

8 المرجع نفسه ،ص:14.

9 المرجع نفسه والصفحة نفسها .

10 القول ورد في كتاب علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية ، معهد الدراسات المصطلحية ، فاس المملكة المغربية ، ص:48 نقلا:

Bêchard G ,le matériel notionnel ,puf .paris.1974 ,p216

11 إبراهيم بن مراد، مسائل في المعجم نقلا عن دباش عبد الحميد ،ترجمة المصطلح التشريعي في الفقه الإسلامي ترجمة النص القانوني ، ص:52.

12 صالح بلعيد ، اللغة العربية العلمية ،دار هومة ،الجزائر ،2003 ،ص:83

13 محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح ، دت ،دط،دار غريب للطباعة والنشر ،ص:15

14 عمار ساسي ، المصطلح في اللسان العربي من آلية الفهم إلى أداة الصناعة،ط1،أربد الأردن ، عالم الكتب الحدي ث للنشر والتوزيع ،2009، ص:04

15 المرجع نفسه ،ص:4 .5

16 عمر أوكان، اللغة والخطاب ، دط،إفريقيا الشرق ،2001، ص:57.

17 محمود فهمي حجازي ،مدخل إلى علم اللغة ، ط4 ،الدار المعربة ، القاهرة 2006،ص:73.

18 محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح ،ص:12.

19 علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية ، المكتب الإقليمي لشرق المتوسط ومعهد الدراسات المصطلحية ، فاس ، المغرب ،2005،ص:04 .

20 الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث ،ط2،بلا منشورات اتحاد كتاب العرب 1998،ص:457.

21 محمود فهمي حجازي، علم المصطلح ، مجلة مجمع القاهرة ، العدد:59، ص:63.

22 انظر:

Bureau of coordination of arbisation, the unfred ,Dictionary of linguistic term(English, Arabic) 2002 .p 151

23 محمود فهمي حجازي ،علم المصطلح ،،مجلة مجمع القاهرة ،العدد:59،ص:63.

24 المرجع نفسه ،ص:63

25 خليفة النمساوي ، المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم ،ص:64

26 علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية ، المكتب الإقليمي لشرق المتوسط ومعهد الدراسات المصطلحية ،ص:62

27 عبد السلام المسدي ،المصطلح النقدي ، الدار العربية للنشر ، تونس ،1994 ص:12.

28ينظر : علي القاسمي ، علم المصطلح ،ط1،مج1، 2008،لبنان ،ص:265.وينظر الأسس اللغوية لعلم المصطلح ،محمود فهمي حجازي،ص:20.

29 محمد علي التهانوي، كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم (المقدمة) ،تح:علي دحروج ط1،ج1،لبنان ،1996.

30 صالح بلعيد، اللغة العربية العلمية ،دار هومة ،2002، ص:129.

31 سامي الشريف أيمن منصور، اللغة الإعلامية ، المفاهيم ، الأسس، التطبيقات جامعة القاهرة ،1425. هـ2004م،ص:35. 36.

32 المرجع نفسه ، ص:37.

33 عبد العزيز شرف، في التفسير الإعلامي للأدب، الهيئة المعربة العامة للكتاب 2002،ص:45.

34 المرجع نفسه،ص:108 .

35 فاديا المليح الحلواني ، لغة الإعلام العربي ،مجلة جامعة دمشق ، المجلد 31.العدد الثالث،ص:07.

36نسيم الخوري، الإعلام العربي وانهيار السلطات اللغوية ،الوحدة العربية ، بيروت 2005، ص:22

37عبد العزيز شرف، الأجناس الإعلامية ،ط1 ،مج1، 2003،الهيئة العامة للكتاب،ص:235.

38 عبد الصبور شاهين، في التطور اللغوي ، ط1 ،1985،ص:08.

39محمد حسين ، محاضرات في علم الاجتماع اللغوي ،ص:109.

40فاديا المليح حلواني، لغة الإعلام العربي ، مجلة جامعة دمشق ،ص:21.

41 تمام حسان ، لغة الإعلام ، مجلة مجمع اللغة العربية ، القاهرة،1988، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، الجزء :62،ص:46.

42 صالح بلعيد، اللغة العلمية ، بوزريعة (الجزائر)،2002،ص:131.

43 حمزة لوط، إشكالية ترجمة بعض المصطلحات ذات الخصوصية الدينية من اللغة العربية إلى اللغة الفرنسية ، النيابة الشرعية والميراث والهبة والوقف في قانون الأسرة الجزائري أنموذجا ،مذكرة ماجستير، جامعة قسنطينة ،2012،ص:34.

44محمود حافظ، معجم مصطلحات الإعلام ،مجمع اللغة العربية،القاهرة ، 1429هـ 2008م، ص:28.

45 تخصيص مصطلح واحد لمفهوم واحد في المجال العلمي الواحد ، بحيث لا يعبر المصطلح الواحد عن أكثر من مفهوم واحد، ولا يعبر المفهوم الواحد بأكثر من مصطلح واحد في الحقل العلمي الواحد.

46 علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية ،المكتب الإقليمي لشرق المتوسط ومعهد الدراسات المصطلحية، ص:65

47 محمود حافظ،معجم مصطلحات الإعلام،ص:42

48 محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح ، دت، دار غريب للطباعة،ص:14